

# البحور الشعرية

إعداد:

أ. د. إياد إبراهيم فليح  
م. د. حسن علي سعيد

المحاضرة السابعة

### 3- البحر المتقارب

سمي كذلك لتقارب أجزاءه بعضها من بعض فهي خماسية كلها يشبه بعضها بعضاً ولم تتباعد بكثرة الحروف أو لأن أسبابه قريبة من أوتاده ، وأوتاده قريبة من أسبابه، ووزنه:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \*\*\* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

0/0// | 0/0// | 0/0// | 0/0//      0/0// | 0/0// | 0/0// | 0/0//

• مفتاح البيت:

عن المتقارب قال الخليل \*\*\* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ.

ويأتي هذا البحر تاماً ومجزوءاً ، وله عروضان وستة أضرب هي :

## 1- التام:

العروض	الأضرب
	1- فَعُوْلُنْ = (0/0//) (تامة صحيحة)
	2- فَعُوْلُ = (00//) (مقصورة) <b>القصر:</b> حذف ساكن الأخير من التفعيلة وإسكان ما قبلها
فَعُوْلُنْ = (0/0//) (تامة صحيحة)	3- فَعُوْ = (0//) (محذوفة) <b>الحذف:</b> إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة
	4- فَعُ = (0/) (مبتورة) <b>البت:</b> هو اجتماع علتي الحذف والقطع ، أي حذف السبب (0/0//) مع حذف ساكن الوند (0/0//) وإسكان ما قبله

## 2- مجزوء :

الضرب	العروض
1- فَعُوْ = (0//) (محذوفة)	
2- فَعُ = (0/) (مبتورة) البت: هو اجتماع علتي الحذف والقطع ، أي حذف السبب (//0/0) مع حذف ساكن الوئد (//0/0) واسكان ما قبله	فَعُوْ = (0//) (محذوفة) الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة

# أساسيات البحر

العلّة	الزحاف	التفعيلة
<p>1- <b>القصر</b>: حذف ساكن الأخير من التفعيلة وإسكان ما قبلها ، فَعُوْلُنْ = <b>0/0//</b> تصبح فَعُوْلُ = <b>00//</b></p>	<p><b>القبض</b> : وهو حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة:</p> <p>فَعُوْلُنْ = <b>(0/0//)</b> تصبح فَعُوْلُ = <b>(/0//)</b></p>	<p><b>فَعُوْلُنْ = 0/0//</b></p>
<p>2- <b>الحذف</b>: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، فَعُوْلُنْ = <b>(0/0//)</b> تصبح فَعُوْ = <b>(0//)</b></p>		
<p>3- <b>البت</b>: هو اجتماع علتي الحذف والقطع ، أي حذف السبب <b>(0/0//)</b> مع حذف ساكن الوجد <b>(0/0//)</b> وإسكان ما قبله فَعُوْلُنْ = <b>(0/0//)</b> تصبح فَعُ = <b>(0/)</b></p>		

# أمثلة

(1) مثال التام صحيح العروض والضرب قال الشاعر:

أَيَّا عِبَلٍ مَا كُنْتُ لَوْلَا هَوَاكِ      قَلِيلَ الصَّدِيقِ كَثِيرَ الْأَعَادِي

أَيَّا عِبَلٍ | لَ مَا كُنْتُ | لَوْلَا | هَوَاكِ |      قَلِيلَ صَدِيقٍ | كَثِيرَ لَ | أَعَادِي

0/0// | 0/0// | /0// | 0/0//      0/0// | 0/0// | 0/0// | 0/0//

فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ      فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ

قَبْضُ

# أمثلة

(2) مثال العروض التام والضرب المقصور ، كقول الشاعر:

شَرَبْنَا المَدَامَةَ حَتَّى سَكِرْنَا      فَلَمَّا سَكِرْنَا طَلَبْنَا المَزِيدَ

شَرَبْنَا | مَدَامَةَ | حَتَّى | مَتَّهُوْ      فَلَمَّا | سَكِرْنَا | طَلَبْنَا | مَزِيدَ

00// | 0/0// | 0/0// | 0/0//      0/0// | 0/0// | /0// | 0/0//

فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ      فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ

القصر

قبض

# أمثلة

(3) مثال العروض التام والضرب المحذوف ، كقول الشاعر:

وَأَرْوِي مِنْ الشَّعْرِ شِعْراً عَوِيصاً      يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا

وَأَرْوِي | مَنَشَعِغْ | رِشَعْرَنْ | عَوِيصَنْ      يُنْسِيْرُ | رُوَاةَ لُ | لَذِي قَدْ | رَوُوْ

0// | 0/0// | 0/0// | 0/0//

0/0// | 0/0// | 0/0// | 0/0//

فَعُوْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ

الحذف

# أمثلة

(4) مثال العروض التام والضرب أبتـر ، كقول الشاعر:

أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ      وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَعَلِي

أَتُوبُ | إِلَيْكَ | مِنْسِيئِهِ | يَبِّئَاتِي      وَأَسْتَغْ | فِرُّ لَأُ | هِمِنْ فَعَا | لِي

0/ | 0/0// | 0/0// | 0/0//      0/0// | 0/0// | /0// | /0//

فَعُولُ | فَعُولُ | فَعُولُ | فَعُولُنْ      فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُ | فَعُولُنْ

البتـر

القبض      القبض

# أمثلة

(5) مثال محذوف العروض والضرب، كقول الشاعر:

تَدَارِكُ لَأُ يَتَّقِي نَفْسَهُ      بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ الْمُتَهَبِ

تَدَارُ | كُ لَأُ يَتُّ | يَتَّقِي نَفُّ | سَهُوُ      بِأَبْيَ | ضَ كَلْفُ | بَسِ لُمُدُ | تَهَبُ

0// | 0/0// | /0// | /0//

0// | 0/0// | 0/0// | /0//

فَعُولُ | فَعُولُنْ | فَعُولُ | فَعُولُ

فَعُولُ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُ

الحذف

القبض القبض

الحذف

القبض

# أمثلة

(6) مثال المجزوء محذوف الضرب والعروض ، كقول الشاعر:

أَبَيْتَ فَمَا تُسْعِفُ      وَجُرْتَ فَمَا تُنْصِفُ

أَبَيْتَ | إِفَمَا تُسْ | عِفُو      وَجُرْتَ | فَمَا تُنْ | صِفُو

0// | 0/0// | 0/0//      0// | 0/0// | /0//

فَعُوْلُ      فَعُوْلُنْ      فَعُوْلُنْ      فَعُوْلُ      فَعُوْلُنْ      فَعُوْلُنْ

الْحَذْفُ

الْحَذْفُ

الْقَبْضُ